

الخصائص

وقوله .

(يا دار هندی عَفَّتْ إلّا أثافيها ...) .

كذلك حملت الألف على الياء في قوله فيما أنشد أبو زيد .

(إذا العجوزُ غَضِبَتْ فطلّـقـ ... ولا تَرْضّاها ولا تَمَلّـقـ) .

وكما وضع الضمير المنفصل موضع المتصل في قوله .

(إليك حتى بلغت إيّاكا ...) .

ومنه قول أمية .

(بالوارث الباعث الأمواتِ قد ضمنت ... إيّاهم الأرضُ في دَهرِ الدهارِ ير) .

كذلك وضع أيضا المتصل موضع المنفصل في قوله .

(فما نبالي إذا ما كنتِ جارتنا ... ألاّ يجاورنا إلّاك ديار) .

وكما قلبت الواو ياء استحسانا لا عن قوّة علاّة في نحو غَدّ يان وعَشّ يان وأبيض لَيّاح

كذلك أيضا قلبت الياء واوا في نحو الفتّوى والرّعوَى والتقوى